أصبحت ظاهرة إدمان وتعاطى المخدرات من أكثر الظواهر التي تؤثر سلباً على بناء واستقرار أى أسرة أو مجتمع، وذلك لتنوع مخاطرها وتأثيراتها السلبية في كل قطاعات المجتمع، مع انتشار حالات العنف والجريمة وتراجع قوة العمل والابداع بين الشباب، إلى جانب انتشار ظواهر التفكك الأسرى والمشكلات المجتمعية، مع تراجع القدرة الاقتصادية لمؤسسات الدولة للمواجهة والتصدى للظاهرة. وطورت القوانين اللازمة، وأنشأت المؤسسات المعنية بالحماية والمواجهة والتوعية، وأهمها تأسيس صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى عام ١٩٩١ ، ثم تم تطوير وهيكلة الصندوق ٢٠١٥، وأطلقت المبادرات الرئاسية التي تستهدف حماية المواطنين من إدمان وتعاطى المخدرات، أنت أقوى من المخدرات"، خاصة مع تطوع النجم المصرى العالمى محمد صلاح في المبادرة، وظهوره في كل رسائل الحملة في وسائل الإعلام. وتعد المبادرات الصحية الحكومية من أهم الوسائل للوصول إلى الجمهور وتحقيق رضائه، وقد عرف الباحثون المبادرة بأنها تلك المبادرات التي تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل في برنامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات وقطاعات متنوعة بالدولة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعى، وغالباً ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة، ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمى من الدولة وتتبناها في كل مراحلها، مع التنوع في استخدام وسائل الإتصال وبالدراسة الراهنة)635-733 .pp 2014 :L. Benoit (William(بالجمهور جاءت المبادرة الرئاسية لمكافحة إدمان وتعاطى المخدرات كتطبيق اجرائي بالدراسة [Sa3ed Shaban 4:17 pm, 17/04/2024]: حيث تأتى أهمية الدراسة من خطورة الإدمان والتعاطى على قوة الدولة وبنيتها من الفرد والأسرة والمجتمع، وما يتطلبه ذلك من تكاتف للجهود البحثية والأكاديمية وبين الوزارات والهيئات المؤسسية المعنية بملف مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى مع استمرار نشر الوعى المجتمعي والرصد لتطور الظاهرة ومخاطرها بين أفراد المجتمع وبخاصة الشباب. وبالتالي جاءت أهمية دراسة الحملة القومية "أنت أقوى من المخدرات"، ومعرفة مدى قدرة مصممى الحملة على اختيار وتوظيف الوسائل الاتصالية الرقمية والإعلامية والمباشرة في التواصل مع الشباب والمواطنين. وهذا ما اهتم الباحث بدراسته للحملة كحالة دراسية، "أنت أقوى من المخدرات. مراجعة أدبيات البحث: رؤية نقدية يعرض الباحث نماذج من الدراسات التي تناولت في موضوعاتها البحثية مكون الوسيلة الإتصالية ضمن إجراءات تصميم المبادرات الصحية، ويعرض الباحث في مراجعته الأدبيات البحث واسهامات الباحثين في العناصر الآتية: أولا: توجه الموضوعات البحثية التى قدمتها الدراسات السابقة يشير الرصد البحثى إلى تنوع موضوعات الدراسات السابقة وفقا لمتغير الوسيلة الاتصالية المستخدمة فى الحملات والمبادرات الصحية الرسمية بالدول، حيث تنوعت ما بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، والاتصالات المباشرة والرقمية، ولكنها اختلفت في دراسة نوعية تلك الوسائل الاتصالية ما بين الباحثين العرب والأجانب وخاصة في الوسائل الرقمية. إلى جانب اختلاف أنواع المبادرات الصحية ما بين الدول وتجهات الاسهامات البحثية بشانها. ويركز الباحث هنا على الموضوعات البحثية ذات الصلة بموضوع وأهداف الدراسة الراهنة في الآتي: Sa3ed Shaban 4:17 pm, 17/04/2024]) التوجه البحثى لوسائل الاتصال الرقمية والتقليدية والمباشرة في المبادرات الصحية تعنى بالموضوعات البحثية المرتبطة بالوسائل الاتصالية الرقمية والتقليدية والمباشرة، سواء بدراسة كل وسيلة اتصالية منفردة، أو دراسة الوسائل الاتصالية مجتمعة في تناولها للحملات والمبادرات الصحية حول العالم. وقد استنتج الباحث الاهتمام العالمي لدى الباحثين الأجانب بدراسات الوسيلة الاتصالية، وبخاصة الاتصال الرقمي في المبادرات الصحية، حدود ما توصل إليه في الآتي: الحملات والمبادرات الصحية، حيث اهتم بدراسته الباحثون Lina Hellsten & Others 2019 في بحثهم حول استخدامات. اهتمت دراسة Imran Mazid:2022 بالبحث في استخدام الحكومة الأمريكية بالمؤسسات الصحية لـ تويتر Twitter في التعامل مع مخاطر جائحة كورونا، وركزت على بث تغريدات وقائية ونوعت في الوسائط الرقمية عبر تويتر في التعامل مع الإعلاميين واتجهت دراسة آخرى للاهتمام بإتجاهات القائميين بالاتصال الحكومى خلال جائحة كورونا نحو استخدام تويتر Twitter في الاتصال بالجمهور، وطبقت على المرأة العربية وبخاصة في دول الخليج العربي Sahar Khamis: 2020)، تويتر في الأزمات الصحية بهولندا واتجاهات الجمهور نحو فاعليته كوسيلة اتصالية، ودراسة (Laura H. Downey :2019 بدراسة تفاعلية المواطن الأمريكي مع تويتر Twitter خلال الحملة الأمريكية "صحة أمريكا ٢٠١٩ مع تحليل محتوى وتوجهات المحتوى الإتصالي بشأن الحملة. في حين واتفقت معها دراسة آخرى في نفس الهدف قدمها ، &Others:2021(كذلك عكست توجهات الموضوعات البحثية اعتماد السياسيين الأمريكيين على تويتر Twitter في تواصلهم مع الجمهور والإعلام عبر حساباتهم الرسمية يوب جاي لي، وجاريم كيم:2021) بالبحث)Yutian & Jeon Gwon Yang:2022(وهو ما أشارت إليه دراسة في مدى فعالية تويتر في نشر

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

المعلومات خلال جائحة كورونا عبر السياسيين الأمريكيين، المجتمعي بالاجراءات الاحترازية. الحملة موضوعات اهتمت بدراسة الهاشتاج Hashtag كوسيلة اتصالية بالحملات والمبادرات الصحية وتفاعلية المستخدمين للشبكات الإجتماعية معها، وهو ما سعى إليه عدد من الباحثين منهم) . Linnea Laestadius, & Megan M 2017 Wahi) في رصد وتحليل تفاعلية المواطنين حول العالم مع الصحية لمطاعم كنتاكي حملة الغذاء الصحي KFC"، مع دراسة تأثير الهاشتاج والعلامة التجارية في إدارة الثقة مع الجمهور وقت الأزمات الصحية. في حين اتجهت دراسة أخرى للبحث في معايير تصميم الهاشتاج Hashtag، ورصد رؤية المتابعين للحملات الإلكترونية الصحية في أفضل العناصر التصميم الهاشتاج وإحداث التفاعل المجتمعي عبر الشبكات في حين Ying Xiong, & Others 2019 الإجتماعية ومستخدميها اتجهت دراسة أخرى للبحث في مدى فاعلية الهاشتاج Hashtag عبر المواقع الرسمية للمراكز الإعلامية الحكومية للتعامل مع الأزمات الصحية (Brooke W. Mckeever:2021) مثل دراسة) . Guidry, 4:19 pm :Jeanine P 2017, حيث اهتمت الجهات المختصة بإدارة الأزمة بتطوير وسائل الإتصال عبر الإنستجرام وتويتر كأكثر الوسائل تفاعلا واستخداماً بالمجتمع الأمريكى، مع رصد أنشطة الإتصال عبر الوسائل التفاعلية بالحملة لكل من منظمة الصحة العالمية WHO والهيئة الفيدرالية الأمريكية للطوارئ FEMA، كذلك جاءت دراسة (&, Ivory . Loh 2018 Others:) لرصد وتحليل استخدام الأطفال في أمريكا لإنستجرام Instagram في متابعة الحملة التوعوية لمواجهة سمنة الأطفال، والتي أطلقتها مؤسسات الطفولة وشركات الأغذية والإعلام الأمريكي. أيضا اهتمت دراسة أخرى بالبحث في مدى فاعلية Instagram في تعزيز المشاركة المجتمعية خلال الأزمات الصحية والمبادرات الرسمية وقت الجوائح الصحية Ganga Dhanesh & Others: 2022(وتأثيراتها اتجه فريق آخر من الباحثين نحو دراسة التطبيقات الرقمية وتطبيقات Mobile Applications & Digital Applications الهواتف المحمولة واستخداماتها في اتصال الحملات والمبادرات الصحية، ومنها دراسة والتي اهتمت بالبحث في Reshman Tabassum, & Others:2018(تفاعلية الجمهور في بنجلاديش مع تطبيقات الموبايل بالحملة الصحية المواجهة الأمراض غير السارية، مع رصد رؤية الجمهور لعناصر إنجاح الحملات الإعلامية الصحية. كما اهتمت دراسة أخرى بتحليل محتوى التطبيقات الإلكترونية عبر الهواتف المحمولة والمنصات الإلكترونية بشأن الحملات Sa3ed Shaban [17/04/2024, 4:19 pm, Nielsen, & Alexander Thomas: الصحية في باكستان، &Azhar 2018 Igbal). كذلك اهتمت الدراسات العربية السعودية بدراسة تطبيقات الاتصال الرقمية والهواتف المحمولة فى نشر الوعى بالاجراءات الاحترازية خلال انتشار الأوبئة وتحقيق الوعى الصحى بالمبادرات الرسمية للدولة عبر تلك التطبيقات عبد الله الشهلوب : (٢٠٢٠) واتجه فريق آخر من الباحثين نحو دراسة التطبيقات الرقمية الحكومية في مؤسسات الصحة الأمريكية ومدى . WeitingTao, &Others : 2022(تفاعلية الجمهور والقائم بالاتصال معها توجه باحثون آخرون لدراسة طبيعة العلاقة بين مديرى الصفحات الرسمية للحملات الصحية عبر الفيس بوك وبين مسئولى العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية، وهو ما اهتم به الباحثون (James Kite, &Others : 2018) في دراستهم عن المبادرة القومية الإسترالية لمواجهة الأمراض المزمنة وغير السارية ، والتي عرفت بإسم Make Healthy Normal، وركز الباحثون على دراسة تأثير الفيس بوك كوسيلة اتصالية على الجمهور المستهدف من الحملة، وطبيعة العلاقة بين ممارسي الاتصال والعلاقات العامة وبين مسئولى الموقع الالكتروني للمؤسسات عند التعامل مع جائحة كورونا، وركزوا على دراسة تدور وسائل الاتصال والوسائط المتعددة الرقمية للتعامل مع جائحة كورونا ومدى استعداد ممارسي العلاقات العامة)2022(Yuan Wang, &Others(لإنتاج محتوى اتصالى متميز جاءت أكثر الموضوعات بحثاً تلك التي تناولت المقارنات بين وسائل التواصل الإجتماعى واستخدامها بالحملات والمبادرات الصحية، والتي منها Hadi Ayub, Others: 2017 (Suffian ودراسة الماليزي مع الشبكات الإجتماعية في الحملة القومية للمشاركة الشعبية في)Ivory H. Loh, &Others:2018 دعم البرنامج الصحى، وكذلك دراسة لرصد وتحليل قوة وتأثير الشبكات الاجتماعية بين الأمريكيين في حملات الوعى الصحى لمواجهة السمنة لدى الأطفال والمواهقين، وهو ما اهتم به أيضاً الباحث (Joie D. Acosta 2019 في دراسته للمبادرة الأمريكية المواجهة مسببات مرض الزهايمر عبر نشر الوعي الصحي بإستخدام الشبكات الاجتماعية في المبادرة. وبشكل أكثر توسعاً اهتمت دراسة أمريكية أخرى بالمقارنة بين 9 منصات الكترونية للشبكات الإجتماعية المستخدمة في الحملة الأمريكية لمواجهة إدمان المخدرات، مع رصد اتجاهات الجمهور نحو فاعليتها ومدى التنوع فى الوسائط الإلكترونية بالحملة) & , Others: 2019 VannarathTe). واهتمت دراسة أخرى كذلك بالمقارنة بين وسائل الاتصال الرقمية في مدى الفاعلية وقت التعامل مع الجوائح الصحية والمبادرات .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي